

## كتاب الصلاة من المتنقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 04

محمد بن صالح العثيمين

طيب لكن المراد بالغال هنا من الغال من الغنية فقط الذي كتم شيئاً مما غنمك على قاتل نفسه لا يصلح على قاتل نفسه وقاتل نفسه كل من تسبب لنفسه بالموت - [00:00:17](#)

سواء قتلها بسم او قتلها بخنق او قتلها بسيف او قتلها برصاص او قتلا بصعق كهرباء المهم كل من تسبب لنفسه بالموت طيب هل يدخل في ذلك من قتل نفسه بالاكل يعني شبع لين يشق بطنه - [00:00:38](#)  
هلا تقولون لا ولا نعم شوف فكر نعما اي نعم لان هكذا يقول العلماء الانسان اذا كان علم ان هذا الاكل يظره فتناول منه حتى مات فانه قاتل نفسه - [00:01:03](#)

لأنه لا فرق بين المأكول الذي الذي يضر بنفسه وبين مأكول الذي يضر بغيره فالسم مثلاً قاتل بنفسه نفس السم يقتل والاكل الذي لو تكسر هذى علشان اجل ما يصلح لان - [00:01:21](#)

مسجلاتها حبة ريال اصبر على العرق يا أخي الاكل الذي يظروان كان في اصله ليس بضار لكن لسبب من الاسباب نقول هذا قاتل نفسى مثل عندنا الان المصاب بمرض السكري - [00:01:42](#)

وش اللي يضره اكل السكر اذا اكل نقول انت قتلت نفسك ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية واعرفوها واحتفظوا بها قال ان الاكل يحرم مع خوفي اذى وتخمة في الحرام - [00:02:00](#)

مع خوف اذى وش معنى انا؟ كيف انا واحد مثلاً اكل قرصان وشبع مرة مرة ما قصر المعروف هنا ان وش يبى يبى ماء هذا الرجل مسكين ما له بطن من القرصان - [00:02:22](#)

يعنى ما قدر للماء لما اكل حتى شبع احتاج الى الماء فشرب كأساً من الماء ها وثاني وثالث يتأنى ولا ما يتأنى يتعنى جداً هو ربما يومت نعم مثل ما ذكروا عن واحد - [00:02:41](#)

من الاعراب جاء الى جماعة يأكلون تمرا وادا هو مشتاق للتمر فاكل اكل مرة فاحتمنى عليه التمر حتى انفع بطنه اي نعم وعليه الكلمة المشهورة يقولون ميت الخظري ها - [00:03:01](#)

شهيد نعم طيب على كل حال فاقول ان قتل النفس لا يختص بان يقتل بخنجر او بالسكين كل من تسبب لنفسه بموت فهو قاتل نفسه عن زيد بن خالد الجهنمي ان رجلاً من المسلمين توفي بخبير - [00:03:27](#)

اين تقع خبير الشمالي الشمالي الغربي من المدينة وتقع عن المدينة بنحو بعد مئة ميل وهي حصون ومزارع لليهود محسنة فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم متى في السنة السابعة من الهجرة - [00:03:49](#)

وسمها بين الغانمين هذا الرجل ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انه توفي فقال صلوا على صاحبكم يقول صلوا على صاحبكم امرهم بالصلاحة عليه لان الصلاة على المسلمين - [00:04:14](#)

ها فرض كفایة والعلقة صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه القوم لذلك لانه تغيرت وجوه القوم لذلک لان لان من المعلوم صاحبهم يمتنع الرسول عليه الصلاة والسلام من الصلاة عليه هذا شيء هذا شيء كبير بالنسبة لهم - [00:04:37](#)

تغيرت وجوههم فلما رأى الذي بهم صلوات الله وسلامه عليه وعرف انهم متاثرون قال ان صاحبكم غل في سبيل الله تبين العلة من عدم الصلاة عليه بانه غل في سبيل الله - [00:04:59](#)

والانسان الذي يغل في سبيل الله حقيقة ان هذا يدل على عدم اخلاصه في النية قوله لان المقاتل تكون كلمة الله العليا ما يمكن ياخذ

شيء من الغنيمة فإذا أخذ شيئاً من الغنيمة دل على ذلك على أنه إنما أراد - 00:05:20

الدنيا مع ما في ذلك من الظلم العام لجميع المسلمين لأن الغنيمة ما هي خاصة لواحد أو لطائفة لكل المسلمين اتدرؤن كيف ذلك  
الغنيمة تقسم أول ما تقسم خمسة أسماء - 00:05:39

خمسة أسماء منها أربعة أسماء للغافمين وسهم واحد يقسم أيضاً خمسة أسماء واعلموا أن ما علمتم من شيء فان الله خمسه وللرسول  
هذا واحد ولني القريبي واليتمامي والمساكين وابن السبيل - 00:06:01

خمسة أسماء طيب الذي لله ولرسوله يصرف في مصالح المسلمين ومصالح المسلمين ما له حصر فتبيين بذلك أن الغنيمة هاه حق لمن  
لجميع المسلمين فالذي يغل منها غال من جميع أموال المسلمين - 00:06:20

وحقوق المسلمين وبهذا نعرف ضلاله وخطأ من يقول في وقتنا الحاضر أن مال الدولة حلال تسرق من مال الدولة واكذب وهات  
الفاتورة اكتبوا ام الف زود صفر من اليدين بسيط - 00:06:42

كم تكون عشرة آلاف ريال ما يخالف ام اهمال الدولة؟ مال الدولة حلال وش نقول له وما مال الدولة حرام ويمكن يكون اشد من من  
تحريم المال الخاص لانه لعلوم المسلمين - 00:07:03

ثم انك مؤمن كيف تخون هذى خيانة طيب اذا الغال لا يصلى عليه ولهذا قال ان صاحبكم الا في سبيل الله ففتينا متاعه فوجدنا  
فيه خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهماً - 00:07:21

رواية الخامسة الا الترمذية شف الله اكبر خرز بسيط ما سويت لها ماء صار سبباً لحرمان هذا الرجل من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه فيستفاد من هذا الحديث عدة فوائد - 00:07:41

الفائدة الاولى ان الامام لا يصلى على الغائب ومن هو الامام الرئيس الاعلى للدولة لا يصلى على الغال من اين تؤخذ؟ من قوله صلوا  
على صاحبكم ثانياً وجوب الصلاة على الميت وان كان فاسقاً - 00:08:00

او فاعلاً لكبيرة من الكبائر من اين تؤخذ من قوله صلوا على صاحبكم الفائدة الثالثة ان الانسان له شعور او ان شئت فقول المشاعر يا  
اسف ويحزن ويفرح ويسر لقوله فتغييرات - 00:08:28

وجوه القوم لذلك الفائدة الرابعة ان ما يظهر في الجسم فهو عنوان على ما في القلب او دليل له لأن تغير الوجه لماذا لتغير القلب  
وسبحان الله العظيم الانسان اذا كان مسروراً القلب - 00:08:57

يظهر ذلك في وجهه واذا كان مغموم القلب ظهر ذلك بوجهه وانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل على عائشة رضي  
الله عنها تبرق اساريرو وجهه تبرق تلمع - 00:09:22

اساريرو وجهه فقال لها الم تري اذا مجزز المدلجي دخل على اسامه وزيد وهم مغطيان برداء قد بدلت اقدامهما فقال النبي صلى الله  
فقال الرجل هذا كفار قريش يقولون ان اسامه ليس ولداً لزيد - 00:09:40

لان اسامه اسود وزيد ابيض وهم فيطعنون في اسامه وتعلمون جميعاً ان زيد ابن حارثة كان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان اسامه ايضاً حبيباً الى رسول الله حتى انه يقال انه حب رسول الله وابن - 00:10:06

حبه المهم ان هذا ان ما يظهر في على الوجوه عنوان على ماء في القلوب واظنكم ايضاً تشاهدون ان الرجل يقابلك فتعرف انه يحبك  
او يكرهك من اين من وجهه - 00:10:26

وهذا شيء يعني شيء خفي على الظواهر فهو شيء وراء الظواهر ان الانسان يشعر بان هذا يحبه وهذا يكرهه بدون ان يقول انا احبك  
او اكرهك طيب ويستفادوا من هذا الحديث - 00:10:48

شفقة النبي عليه الصلاة والسلام ورحمته بامته ها لانه لما رأى ما بهم اعلمهم بالسبب حتى يطمئن ويستفاد منه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم يعلم الغيب دعاء طيب الان وش القرينة - 00:11:08

ان صاحبكم غلى في سبيل الله ها روحى اليه ومن قال لك انه يعني المهم ان هذا الحديث استدل به من يرى او من يزعم الصواب  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب - 00:11:34

ولكننا نرد عليه فنقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب بنص القرآن قال الله لرسوله قل لا اقول لكم عندي خزائن الله  
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك - 00:12:00

وقال الله تعالى قل لاني لكل نفس نفع ولا ضرر الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لا تتأثر في الاخير فاذا اتنا مسألة مثل او واقعة  
مثل هذه الواقعة - 00:12:18

فعلى اي شيء نحملها على انه اوحى اليه على ان الرسول عليه الصلاة والسلام اوحى اليه حتى لا يكذب او لا تكذب النصوص  
بعضها بعضا وعلى هذا فليس فيه دليل - 00:12:30

لما ذهب اليه اولئك المبدعون ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم الغيب ومن فوائد الحديث من تعظيم ان امرأة سوداء كانت  
تقوم المسجد ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد - 00:12:45

قوله سوداء هذا وصف طردي لا اثر له في الحكم لكنه اتى به ليبين قلة شأن هذه المرأة وانها امرأة من من النساء السود اللاتي لا  
يؤبه لهن وقوله تقوم المسجد اي - 00:13:06

تزيل قمامته وهو ما يكون فيه من اوساخ واذعه وقوله المسجد الظاهر ان الف هنا للعهد وان المراد به ايش مسجد النبي صلى الله  
عليه وسلم وقوله او شابا هذه شك من الراوي - 00:13:26

هل قال ابو هريرة امرأة سوداء او قال شابا ولكن الاول هو الاقرب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عن عنها ان  
كانت امرأة سوداء او عنه ان كان - 00:13:48

شابا فقالوا مات يعني او ماتت فقال افلا كنتم اذنتموني افلا الهمزة هنا للاستفهام والفاء حرف عطف والمعطوف عليه هاه ممحون  
يقدر بما يناسب المقام وقوله وذهب بعض المعربين الى ان الهمزة للاستفهام - 00:14:10

والفاء حرف عطف وان وان المعطوف عليه ما سبق من الكلام ولكن الفا اخرت لان الهمزة للاستفهام لها صدر كلام وهو - 00:14:49